

36 - شرح كتاب التوحيد الباب (26) ما جاء في ذمة الله وذمة

نبيّه - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فنحن في ليلة الاربعاء ليلة الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ثلاث واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الحادي عشر - [00:00:17](#)

من سنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد وهو حق الله على العبيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تبارك وتعالى - [00:00:36](#)

والمتموفى سنة ست ومئتين بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى الباب الثاني والستين من هذا الكتاب المبارك نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:49](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين. اللهم امين. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الباب الثاني والستون باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - [00:01:08](#)

وقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا ان بعد توكيدها وقد جعلتم وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم وما تفعلون. نعم - [00:01:30](#)

هذا الباب الباب الثاني والستون من كتاب التوحيد باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. الذمة هي العهد اي في عهد الله وعهد نبيه والمقصود تعظيم ذمة الله وتعظيم ذمة النبي - [00:01:53](#)

اي التعظيم لان خيانة العهد او الغدر فيه نقص في التوحيد لماذا؟ لانه اغفار لذمة الله وذمة نبيه وهذا نقص في التوحيد فلذا اتى به المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى في هذا الكتاب - [00:02:17](#)

لانه اذا غدر وخان العهد الذي امره الله تبارك وتعالى ان يتمه وان يلتزمه فان هذا فيه دلالة على عدم تعظيمه لله سبحانه وتعالى يدل على عدم تعظيمه لله جل وعلا ولذلك صار نقصا - [00:02:45](#)

بالتوحيد وقد جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي زيادة عند مسلم واذا عاهد غدر - [00:03:15](#)

فهذه صفات المنافقين وليست بصفات للمؤمنين وانما هي صفات للمنافقين فالمؤمن ينأى بنفسه عن ان يتشبه بمنافقين ويقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فالانسان اذا عقد عقدا او عاهد عهدا او آآ التزم ذمة - [00:03:35](#)

فانه لا يجوز له ان يغفرها ولا يجوز له ان يغدر بل يلتزم بهذا العهد قال الله تبارك وتعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وهذه الاضافة عهد الله اضافة تشريف وتعظيم - [00:04:02](#)

لهذا العهد حيث نسبه الى نفسه سبحانه وتعالى لتعظيمه نسبه لنفسه لتعظيمه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها اي تثبيتها وعقدها لا يجوز للانسان ان ينقض هذه اليمين بعد ان عاهد - [00:04:20](#)

واكد هذه المعاهدة لا يجوز له ان يغدر ولا يجوز له ان يخون بل يلتزم قال وقد جعلتم الله عليكم كفيلا اي والحال انكم قد جعلتم الله

عليكم كفيلا. كيف تتهاونون فيها؟ وإذا قلنا انه نقص - 00:04:45

في التوحيد لان فيه عدم تعظيم لله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن بعدة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امير على - 00:05:03

جيش اوساوية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر اغزوا ولا تغلوا ولا

تقدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى - 00:05:24

خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا تقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من داوهم

الى داوي المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم - 00:05:44

على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونوا كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في

الغنيمة والفبي شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل - 00:06:04

هم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله قوى ذمة نبيه فلا تجعل لهم

ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم - 00:06:24

ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم

على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك - 00:06:44

انك لا تدوي تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم نعم هذا الحديث حديث عظيم جدا حدث به بريدة ابن الحصيب عن النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان اذا امر اميرا على جيش او سرية - 00:07:01

والجيش اعظم من السرية والسرية جزء من الجيش وقد تسبق السرية الجيش وقد تكون وحدها لكن السرية هي اقل من الجيش قال

بعض السرية لا تتجاوز الاربعمئة اما الجيش فهو - 00:07:25

اكبر من ذلك بكثير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية فيه وجوب تأمير الامير في الجيش في

القتال لا بد ان يكون هناك امير هذه عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤمر عليهم امير - 00:07:47

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مشاركا في الغزوة فهو الامير صلى الله عليه وسلم. واذا لم يشارك في الغزوة امر عليهم احدهم.

وكان يأمر واحدا الا في اه غزوة مؤتة فانه امر ثلاثة - 00:08:05

على الترتيب صلى الله عليه وسلم لذلك تسمى هذه الغزوة غزوة الامراء وذلك لصعوبتها وخطرها امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد

ابن حارثة ثم قال ان مات او قتل - 00:08:24

فعليكم جعفر بن ابي طالب فان قتل فعليكم عبدالله بن رواحة جعل ثلاث امراء على الترتيب وقدر الله ان ثلاثهم قتلوا رضي الله

عنهم قتل زيد ابن حارثة فاستلم الراية جعفر ابن ابي طالب ثم قتل - 00:08:40

جعفر ابن ابي طالب فاستلم الراية عبد الله عبد الله ابن رواحة. فلما قتل اجتمعوا على خالد بن الوليد واكملوا هذه المعركة فهذه

تسمى غزوة الامراء لانه امر النبي صلى الله عليه وسلم فيها اكثر من امير - 00:09:00

فالقصد انه لابد من امير في هذه المعارك يطاع ويسمع كلامه ويأمر الناس تقدموا تأخروا تقدم الجهة الفلانية ارجع للجهة الفلانية لابد

من هذا الامر. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على ذلك - 00:09:17

قال اولوا اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين يعني يوصي الامير ان يتقي الله ان يتقي الله جل وعلا وتقوى الله جل وعلا كما

قيل ان يطاع فلا يعصى - 00:09:38

وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر وقيل تقوى الله ان تعبد الله على نور من الله وان تباعد عن معصية من من الله على نور من

الله سبحانه وتعالى - 00:09:54

والتقوى هي جعل وقاية. اي شيء يقيك النار تجعل وقاية تقيك النار واذا قال الشاعر خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع

كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى - 00:10:10

فتقوى الله تبارك وتعالى هو او هي ان يبتعد الانسان عن كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى هذه هي تقوى الله جل وعلا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الامير ان يتقي الله - [00:10:33](#)

يذكره بتقوى الله ثم يذكره بالجيش الذين معه ان يتقي الله فيهم فلا يكلفهم ما لا يطيقون ولا يؤذيهم ولا اه يعني يتسلط عليهم بحجة انه امير وقد جاء في بعض - [00:10:47](#)

الرحلات او السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم انه امر عليهم اعضاءه فامر بجمع الحطب ثم امر باشعال النار فقال ادخلوا النار من غضبه عليهم فقالوا منها فررنا - [00:11:10](#)

كيف ندخل النار؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطاعة بالمعروف يعني ليس له طاعة في هذا الامر وانما المقصود هنا ان يأمر اميرا يطاع في غير معصية الله جل وعلا - [00:11:29](#)

قال اوصاه بتقوى الله من معه من المسلمين خيرا ان يتقي الله في هؤلاء المسلمين الذين معه فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم اغزوا بسم الله اي استعينوا بالله - [00:11:48](#)

في هذا الغزو ويتذكر الانسان انه لا قوة له ولا حول ولا طول الا بالله جل وعلا. يتذكر ان يستعين بالله في كل شيء. فما بالك بالغزو؟ قتال تذهب فيها النفوس - [00:12:06](#)

هذه المعارك فانه يذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون غزوتهم بسم الله اي بالاستعانة بالله جل وعلى ثم ذكرهم قال في سبيل الله ايجزوا في سبيل الله لا رياء ولا سمعته ولا شجاعة ولا حمية - [00:12:20](#)

وانما في سبيل الله. ولذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقاتل شجاعة والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه ايهم في سبيل الله - [00:12:42](#)

قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يذكر يقول اذا غزوتهم فاغزوا في سبيل الله يصح الانسان النية ليس في سبيل الوطن - [00:13:01](#)

وليس في سبيل القبيلة وليس في سبيل العائلة وليس في سبيل الجاه ولا في سبيل الغنيمة ولا في سبيل الشجاعة ولا في سبيل الحماية ولا في سبيل شؤفوني وان في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:13:17](#)

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم يقول اغزوا في سبيل الله. انتبهوا صحوا نياتكم لان الامر الموت فيه وارد - [00:13:36](#)

الانسان عندما يجاهد يضع روحه بين كفيه احتمال يرجع احتمال ما يرجع فواحسرتاه لو ان الانسان ما رجع ولم يدخل الجنة يعني قاتل والى جهنم والعياذ بالله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قاتل معه في احد - [00:13:56](#)

وانه قتل وقتل من المشركين فجيء للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله فلان فعل وفعل. بالمشركين. فقال هو من اهل النار يقاتل مع المسلمين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هو من اهل النار - [00:14:20](#)

يقول احد الصحابة قلت لاتبعنه. قال شوف يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يقول هو من اهل النار في شيء لانهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى - [00:14:40](#)

في شيء يقول فتبعت يعني انظر اليه كيف يقاتل؟ لماذا يكون من اهل النار قال فاصيب يعني بطعنة او برمية او بضربة سيف فنزل عن فرسه ثم وضع السيف في الارض ونام عليه انتحر - [00:14:53](#)

قتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني رسول الله من قتل نفسه فهو في النار من قتل نفسه فهو في النار. وفي رواية ان هذا الرجل - [00:15:15](#)

جاء اليه بعد ان اصيب ويكاد يموت فقال له احدثهم هنيئا لك الجنة قاتلت في سبيل الله فقال انما قاتلت عن حساب قومي انما قاتلت عن احساب قومي انا ما قاتلت في سبيل الله - [00:15:38](#)

قاتلت عن حساب قومي والامام البخاري لما ذكر هذا الحديث في صحيحه بوب باب لا يقال فلان شهيد لانك لا تدري كل انسان ماذا

في قلبه ماذا في نيته ولذا النبي صلى الله عليه وسلم هنا ينبه - [00:15:55](#)

المسلمين اغزوا في سبيل الله. تذكروا هذا ان قتالكم لا بد ان يكون في سبيل الله تريدون وجه الله تريدون اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله - [00:16:12](#)

قاتلوا من كفر بالله كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلوظ عليهم قاتلوا من كفر بالله سيأتي كيف يكون قتالهم بالتدرج الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث بريدة الذي بين - [00:16:35](#)

ايدينا قال اغزوا ولا تغلوا الغلول هو اخذ شيء من الغنيمة قبل توزيعها يعني سرقة سرقة من الغنيمة هذا الغلول يقول الله تبارك وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة - [00:16:56](#)

وفي قراءة وما كان لنبي ان يغلل. يعني ان يشارك احد معه في القتال ثم يسرق. من الغنيمة وقد جاء في خيبر ايضا عندما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا شخصا قاتل مع النبي - [00:17:20](#)

صلى الله عليه وسلم وقالوا هنيئا له الجنة. قال لا ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا الان وهو غل شمله يعني عباءة بشت شملة قال ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نار. فلما سمع بعضهم هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم شمله - [00:17:41](#)

تشتعل عليه نارا قتل مع النبي صلى الله عليه وسلم جاء احدهم بشراكين نعلين بنعلين فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كان غلها ايضا بعد القتال شاف احد الكفار عليه نعلين حسنتين فاخذهما - [00:18:08](#)

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمل التي غلها تشتعل عليها نار جاء بالنعلين ووضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هاتان او هذان شراكان غللتهما فقال النبي شراكان من نار - [00:18:31](#)

يعني لو لم تعدهما لكان شراكين من نار وهما نعلان فالغلول من كبائر الذنوب وهو ان يأخذ من الغنيمة قبل تقسيمها الا اذا كان القائد قال لهم في بداية القتال من قتل قتيلا فله سلبه كما كان - [00:18:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات هذا وصلناه في كتاب الفقه لكن الشاهد من هذا انه اذا اذن الحاكم ان من قتل قتيلا فلو سلوا هناك. اما انسان - [00:19:12](#)

بعد المعركة يذهب للقتلى ويلقط منهم ياخذ من هذا كذا ومن هذا قبل توزيع الغنيمة هذا هو الغلول وهو من كبائر الذنوب وهو محرم لا يجوز للانسان ان يأخذ لانه ينتظر حتى اذا انتهت المعركة وزعت الغنيمة - [00:19:23](#)

اربعة اخماس على الجيش وخمس لله والرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وانتهى الامر اما ان يأتي ويسرق منها فهذا حرام ولذا قال اهل العلم السرقة من مال المسلمين اعظم من سرقة مال احد المسلمين - [00:19:40](#)

لو انسان سرق من مسلم غير الذي يسرق من المسلمين هذا الذي غل اخذ من حق المسلمين جميعا. لذلك اليوم الان في زماننا هذا بعض الناس يقول انا ما سرقت منه وانما سرقت من الحكومة - [00:20:00](#)

وانا احد افراد الشعب يجوز لي ان اخذ من هذا المال لان لي حق لان لي حقا في هذا المال. هذا سرقة اعظم ممن يسرق من شخص لان الذي يسرق من شخص - [00:20:17](#)

هذا الشخص هو الذي يأتي يوم القيامة ويطلبه بهذا المال اخذ مني لا يرد عليه. اما الذي يسرق من الشعب يسرق من المال العام فهذا اشد جرما لان الذي يكون قبيل له يوم القيامة الشعب وليس شخص واحد سرق منه - [00:20:34](#)

فلننتبه لهذا وان نحصر على الحلال. وان لا نهتم فقط كيف نجمع المال. من حلال او من حرام. والله المستعان قال اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا الغدر ما يجوز صحيح النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحرب خدعة - [00:21:01](#)

وتجوز خدعة وخدعة لكن المشهورة خدعة. الحرب خدعة لكن ليس غدرا فرق بين الخدعة والغدر. خدعة تفاجئه اه تخدعه في القتال لكن لا تعطي عهدا ثم تغدر لا تعطي احدا ثم تغدر اوفوا بالعهود. اوفوا بالعقود - [00:21:23](#)

فالانسان لا يجوز له ان يغدر حتى في الحرب الغدر محرم قال ولا تمثلوا التمثيل هو يعني العبث في جسد الانسان كم يقطع اذنه؟ يقطع انفه يسمى العين يقطع شفته - [00:21:46](#)

هذا يسمى تمثيل تمثيل ان يعبت بهذا الجسد يقطع يده يقطع اصابعه بعد موته هذا يسمى التمثيل المحرم واما الحديث المشهور عند الناس انه مثل بحمزة رضي الله عنه في غزوة احد - [00:22:11](#)

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم غضب انهم مثلوا بحمده قال لا امثل بسبعين يعني من المشركين يعني مقابل حمزة يعني واحد مقابل سبعين هذا ليس من اخلاق المسلمين ولم يقله النبي - [00:22:35](#)

صلى الله عليه وسلم بان الله تبارك وتعالى يقول وان عاقبتهم فعاقبوا مثلي ما عوقبتهم به هذا كلام اهل الجاهلية الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. ليس من اخلاق الاسلام - [00:22:54](#)

والنبي هنا يقول لا تمثلوا واختلف اهل العلم في التمثيل اذا مثل الكفار بالمسلمين هل يجوز للمسلمين ان يمثلوا بهم من باب فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم - [00:23:12](#)

وان يكون من باب القصاص ان كان قصاصا فنعم ان كان من باب القصاص فنعم ان يمثل بالذي مثل وهذا قد وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يكن في معركة - [00:23:28](#)

لما جاء قوم من عرينة ولحيان فجاءوا الى المدينة ثم استوخموها اصابهم يعني في بطونهم داء من المدينة سألو النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يخرجوا الى ابل الصدقة - [00:23:43](#)

فيشرب من البانها وابوالها فذهبوا فشربو فشوفوا فاتوا بالراعي راعي الابل الذي يرعاها للمسلمين فسلم عينيه وقطعوا يديه وقطعوا رجله وتركوه في الارض والعياذ بالله واخذوا الابل وهربوا بها وجاؤوا مدعين للاسلام - [00:24:01](#)

لكن لما شافوا الابل وما عندها احد ما عندها الا هالراعي هذا ولم يكتفوا بقتله وانما سمل عينيه ازالوا ازالوا عينيه من مكانهما وقطعوا يديه وقطعوا رجله وتركوه فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلوه - [00:24:31](#)

وامر اصحابه ان يلحقوا بهم فلحقوا الى هؤلاء يسوقون الابل فمشيهم بطيء فلحق بهم الصحابة وامسكوا بهم وجاؤوا بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فشم الاعمى - [00:24:53](#)

وقاطع ايديهم وارجلهم وتركهم في الارض حتى ماتوا هذا هنا هذا قصاص هذا قصاص وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والانف بالانف والاذن بالاذن والسنة بالسنة والجروح قصاص - [00:25:11](#)

اما ان نمثل بمن لم يمثل بعض اهل العلم قال يجوز اذا كان هم بدأوا بالتمثيل وفعل الواحد منهم كفعل الجماعة فنمثل بمن كان معهم رأسا برأس وبعض اهل العلم قال لا نمثل الا بمن مثل - [00:25:35](#)

اذا امسكنا الشخص الذي قطع الايدي او قطع الا رجل او قطع الالسة او هو هذا الذي يفعل به وهذا احوط وهذا هو الاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى قوله ولا تغدروا - [00:25:57](#)

الغدر هو الخيانة لا تغدرون ما معنى تغدرون؟ التزموا العهود التي بينكم وبين المشركين وللمسلمين مع المشركين ثلاثة احوال للمشركين مع المسلمين ثلاثة احوال الاول طبعنا عاهدناهم عهدا بيننا وبينهم عهد - [00:26:10](#)

يجب علينا ان نلتزم طالما انهم التزموا فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. هذا واجب خلص بينا وبينهم عهد واذا لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريشا في الحديبية جاءه ابو بصير - [00:26:37](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان اتفق مع قريش انه من جاءه من المشركين وطالبوا به ان يعيده اليهم. اعاده اليهم صلى الله عليه وسلم التزم بالعهد فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - [00:27:01](#)

فلا يجوز الغدر هنا. لماذا؟ لانهم ملتزمون بالعهد. فنحن نلتزم كذلك بالعهد الحالة الثانية ان نخشى منهم خيانة في بؤادر خيانة لكن ما خانوا وانا بلغنا انهم يفكرون بالخيانة عن طريق جواسيس عن طريق المهم وصلنا هذا - [00:27:17](#)

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء لا يغدر ايظا ولكن يقول لهم العهود اللي بينا انتهت لابد يخبرهم بانتهاء العهد ولا يغدر مباشرة لمجرد انه يتوقع منهم خيانة - [00:27:43](#)

فاذا اذا خانوا انتهى العهد الذي بيننا وبينهم. كما فعلت قريش قريش خانت في صنع الحديبية لان خزاعة دخلت في صلح النبي صلى

الله عليه وسلم ابو بكر دخلت في - 00:28:03

تلحق قريش ثم بكر خانت وقتلت خزاعة وقريش ساعدتهم فكان انهاء لهذا الصلح هنا ما استقاموا فجاز قتاله اهم نقضوا العهد اصلا لكن لو ما نقضوا العين النبي صلى الله عليه وسلم كان على العهد سنة وستة اشهر. على العهد لم يخن - 00:28:19

بما انهم لم يخونوا فاستمر العهد واذا خاف من قوم خيانة انبذ عليهم على سواء يعني يقول لهم ليس بيننا وبينكم عهد. استعدوا

العهد اللي بينا اعتبروه انتهى. فيخبرون بهذا ولا يغدر بهم لان الاسلام ليس دين غدر - 00:28:42

وليس دين خيانة فلا يخون المسلمون ابدا الحالة الثالثة وهو حديث بريدة الذي بين ايدينا وهو الا يكون بيننا وبينهم عهد اصلا وان لا

يكون بيننا وبينهم هؤلاء هم الذين يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حاصرت اهل حصن - 00:29:03

فليكن اول ما تدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله الى اخر الحديث. نعم قال ولا تقتلوا وليدا هنا قال لا تقتلوا وليدا في عند ابي داود

هذا في صحيح مسلم. في عند ابي داود نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل خمسة - 00:29:25

الوليد اللي هو الطفل الصغير غير البالغ والمرأة والشيخ الفاني الكبير والعبد والراهب هذول لا يقتلون لانه ليسوا ليسوا من اهل القتال

هؤلاء ليسوا من اهل القتال الراهب العابد في صومعته هذا ليس من اهل القتال - 00:29:45

العبد ليس من اهل القتال المرأة ليست من اهل القتال الاطفال ليسوا من اهل القتال الرجل الفاني الكبير في السن اللي احنا نقول

مخرف او يكاد ليسوا من اهل القتال هذا كله ليسوا من اهل القتال هذا لا يقتلون - 00:30:09

من الذي يقتل؟ اهل القتال الرجال الاسوياء هؤلاء هم الذين يقتلون لكن لو ان هذا الشيخ الفاني الكبير بالسن شارك في القتال بخبرته

يعطيهم الاوامر ويحط الخطط وكذا. امرأة كما الان في جيوش الكفار الان نساء ورجال سواء - 00:30:26

المرأة تشارك في القتال وتقاتل حالها حال الرجل. الاطفال لو شاركوا في القتال العبيد لو شاركوا في القتال. الرهبان لو شاركوا في كل

هؤلاء اذا شاركوا في القتال كان حكمهم حكم القتالين - 00:30:49

لكن الاصل ان هؤلاء عادة لا يشاركون في القتال ولذلك لا يقتلون لكن اي صنف من هذه الاصناف الكبير المريض او العبد او المرأة او

الطفل او الراهب اذا شاركوا في القتال فانهم يأخذون احكام - 00:31:03

المقاتلين قال ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال هذا خطأ مو خطأ شك من الراوي

وليس من النبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال او خلال. واحدة منهم - 00:31:27

لكن الراوي لما شك قال ما ادري هل قال خصال او قال خلال والمعنى واحد لكن هذا من دقة الرواة انه يقول انا ما اذكر هذه الكلمة

ادري بالضبط سمعتها من شيخي هل قال خلال او خصال - 00:31:47

قال فايتهن ما اجابوك؟ فاقبل منهم منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى

دار المهاجرين اذا اول شيء يدعوهم الى الاسلام - 00:32:04

جاء المسلمون الى المشركين الان حاصروهم في بلدهم قال ندعوك من الاسلام ما جئنا لنقاتلكم وانما جئنا ندعوك الى عبادة الله الذي

خلقكم الذي قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:32:22

جئناكم لتعبدوا الله تبارك وتعالى هنا اما ان يقولوا قبلنا يكفون عنه خلاص انتهى الامر دخلوا في الاسلام انتهى الامر ان قالوا رفضنا

ما يريدون الدخول في الاسلام هذا موضوع اخر سياأتيه كيف يعالجه النبي - 00:32:40

صلى الله عليه وسلم دعونا بالاول الان دعاهم الى الاسلام ادخلوا في الاسلام قالوا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هنا

ماذا فعلوا دخلوا في الاسلام. الان عصموا دماءهم - 00:32:58

واموالهم يعني صاروا مسلمين الان قالوا امرهم بالهجرة يعني ان يتركوا بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قال اهل العلم وكان هذا الامر في

اوله كانت الهجرة واجبة الى المدينة مدينة نبوية - 00:33:15

يثرّب في ذلك الوقت كانت الهجرة الى المدينة لماذا؟ لان المسلمين يحتاجون الى ان يتقوا. ان تكون هذه بيضة في الاسلام فاي

واحد يسلم هاجر المدينة هاجر الى المدينة ولذلك يقول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم

قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة - [00:33:36](#)

تعتم فتهاجر فيها واولئك مأواهم جهنم فاذا الهجرة كانت واجبة الى المدينة بالذات فيجب عليهم في ذلك الوقت اذا دخلوا في

الاسلام ان يهاجروا الى المدينة لان المدينة تحتاج الى ان تتقوى بالمسلمين - [00:34:01](#)

فيؤمرون بالهجرة الى المدينة. طيب الان في زماننا هذا مثلا او بعد آآ ابتلاء المدينة باهلها بعد عزة الاسلام قال ايضا يخرجون من بلاد

الكفر الى بلاد الاسلام الا اذا اسلمت البلاد انتهى امرهم هنا - [00:34:19](#)

فيؤمرون بالهجرة والهجرة هجرتان الهجرة من المعاصي الى الطاعات والهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. وهي المقصودة هنا

هجرة من دار الكفر الى دار الاسلام والنبى صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح - [00:34:37](#)

اي بعد فتح مكة واستتباب الامن ما في هجرة خلاص وانما جهاد ونية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا هاجر اناس الى المدينة

بعد الفتح فقال يا قال احدهم يا رسول الله جئت مهاجرا قال لا هجرة بعد الفاتحة - [00:34:58](#)

هيد راحت اخذها اهلها الان ما فيه لا هجرة بعد الفتوى ولكن جهاد ونية وتبقى الهجرة التي هي من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام عموما

وليس الى المدينة خاصة او الهجرة لهجرة المعاصي الى الطاعة. هذه مستمرة لا تنتهي - [00:35:18](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها يعني حتى

تقوم الساعة تقريبا ما تنقطع الهجرة ما زالت الهجرة قائمة - [00:35:40](#)

مطلوبة من المسلمين ان يهاجروا بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فدعوناهم الى الهجرة فابوا ابوا الهجرة او وافقوا ان وافقوا وانتهى الامر

خاصة لكم ما للمهاجرين وعليكم ما عليه حالكم حالهم ابدا - [00:35:56](#)

كل مال للمسلمين كلهم لماذا؟ لانهم هاجروا معهم زين ابوا الهجرة وافقوا والله نريد ان نهاجر نريد ان نبقى عند اهلنا مرابعنا اماكنا

بيوتنا جيراننا نعم نشهد ان لا اله الا الله ما نبى نهاجر - [00:36:19](#)

امورنا طيبة وما نحتاج الى هجرة وما ما نريد الهجرة قال فهؤلاء كاعراب المسلمين ليس لهم من الفية حق ولا الغنيمة خلاص ما لهم

حق فالغنيمة والفية الذي يصيبه المسلمون فر من الغنيمة والفية. الغنيمة التي تكون بعد قتال. والفية الذي يأخذه المسلمون بدون

قتال - [00:36:40](#)

كما قال الله تبارك ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال الشيء الذي

يأتي بدون قتال والغنيمة هي التي تؤخذ بعد - [00:37:00](#)

قتال مع الكفار. هؤلاء اذا ابوا الهجرة رفضوا ان يهاجروا فانهم ليس لهم حق في الغنيمة وليس لهم حق في الفيد وانما وهم كاعراب

المسلمين يعني مثل اهل البادية الذي يعيشون في بواديهم - [00:37:13](#)

لا يستفيد منهم المسلمون في جهاد ولا غيره ولكن ايضا هم لا لا حق لهم بالغنيمة ولا الفريق طيب قال اذا فان اجابوك فاقبل منهم اي

الاسلام ثم ادعوه الى التحول التحول من دارهم الى دار المهاجرين اللي هيك قلنا المدينة في ذلك الوقت - [00:37:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والان الى بلاد الاسلام بشكل عام واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين وعليهم ما على

المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها اي من بلادهم - [00:37:53](#)

فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفية شيء. الا ان يجاهدوا مع

المسلمين اين هم حق بالغنيمة. الفية ما لهم شيء ابدا - [00:38:06](#)

لكن الغنيمة اذا جاهدوا مع المسلمين لهم حق لان عادة هذولا ما راح يجاهدون مع المسلمين بعبيدين عن المسلمين عايشين في البادية

والجيوش تخرج من دار الاسلام. فهم لا يكونوا اصلا لكن لو قدر انهم جاؤوا وقالوا نريد ان نجاهد معكم وكذا. يأخذون من الغنيمة. اما

- [00:38:24](#)

فلا حق لهم فيه مطلقا قال فانهم ابوا فاسألهم الجزية لكن ننبه هنا في قوله فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام ثم هذه

زائدة وكما هو في خارج مسلم ادعهم الى الاسلام فهذه الخلافة الثلاث - [00:38:42](#)

الخلال الثلاث او الخصال الثلاث هي الدخول في الاسلام ثم الهجرة فان ابوا الهجرة فكعرابي مسلمين الاولى الدخول في اللسان الثانية الجزية الثالثة القتال هذه هي الخلال الثلاث واحنا وصلنا الان الى الخلة الثانية - [00:39:07](#)

او الخصلة الثانية قال فان فانهم ابوا اي ابوا الاسلام جملة وتفصيلا يعني هناك من يقبل الاسلام ويأبى الهجرة وهم اعراب المسلمين ومنهم من يقبل الاسلام والهجرة ومنهم يرفض الاسلام والهجرة - [00:39:25](#)

يقول فهم فانهم ابوا يعني ابوا الاسلام فاسألهم الجزية فاسألهم ادفعوا الجزية مقابل ان يدافع عنهم المسلمون طالما انهم يعيشون في بلادهم يتنعمون يعيشون عيشتهم يعيشون كما هم على دينهم الذي هم عليه - [00:39:43](#)

ولا يقاتلهم المسلمون. قال واذا حاصرت اهل حصن فارادوا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك - [00:40:02](#)

فلن تغفروا ذمتكم وذمة اصحابك خير من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه ومن هذا ايضا قال اهل العلم القاضي اذا حكم في مسألة ما لا يجزم بان هذا هو حكم الله - [00:40:18](#)

ولكن يقول هذا اجتهادي هذا اجتهادي ولا يجزم بانها الا في المسائل المجمع عليها مسائل مجمع عليها التي لا خلاف فيها هذه ما في بأس يقول هذا حكم الله مثل ان شارب الخمر يجلد ان آ القاتل - [00:40:34](#)

يقتل ان الزاني يرحم ان آ الظالم ترد المظلمة يقول هذا حكم الله ما في بأس لكن المسائل التي فيها مجال للاجتهاد خاصة نحن نتكلم عن قتال صراع وكذا وهذا لا يقول هو حكم الله - [00:40:55](#)

وانما يجتهد ويقول هذا اجتهادي والقاضي كذلك يقول هذا اجتهادي. والعلم عند الله تبارك وتعالى ولا يجزم بان هذا حكم الله الا في المسائل مجمع عليها التي لا خلاف فيها بين - [00:41:11](#)

المسلمين والله اعلم. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين. يعني ذمة لا ذمة نبيه واحدة وذمة المسلمين لو قال المؤلف الفرق بين ذمة الله - [00:41:25](#)

وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين كانت اوضح حقيقة. البعض قد يفهم ان ذمة الله غير ذمة نبيه لا ذمة الله ونبيه واحدة وذمة المسلمين واحدة. نعم الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطأ - [00:41:43](#)

نعم اقل من خطر وتخفر ذمتك اهون من ان تغفر ذمة الله. نعم الثالثة قوله اغزوا بسم الله في سبيل الله نعم التذكير من النبي صلى الله عليه وسلم بان الانسان يستعين بالله وان الانسان يخلص نيته - [00:41:59](#)

لله جل وعلا. نعم. الرابعة قوله قاتل من كفر بالله. نعم الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. نعم السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء نعم قلنا ان حكم الله قطع قطعي هو الصحيح اما حكم العلماء ففي مجال انه يكون خطأ. نعم - [00:42:16](#)

السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اي يوافق حكم الله ام لا. لان مسألة اجتهاد نعم اه السؤال من احدى اخواتنا بروسيا تقول انها انظمت الى الشرطة الروسية - [00:42:38](#)

جاهلة بحكم هذا العمل وتحت ضغط الاب ثم عندما ظهر لها الحق تركت هذا العمل وتابت الى الله وسؤالي انها تحصل على معاش تقاعدي من هذا العمل حتى الان. هل هذا المال حرام - [00:42:59](#)

لا المال ليس بحرام والحمد لله انها تابت وتركت هذا العمل المال ليس بحرام ان شاء الله تعالى يقول ما حكم نشر صوت قارئ للقرآن ويقول انشرها بنية التوفيق ما هذا من جهل الناس - [00:43:16](#)

هذا من جهل الناس انشرها تتوفق وش دراه او بنية التوفيق اكرم غير صحيحة باطل ما هو الاجر المترتب على تراص الصفوف هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - [00:43:35](#)

قالوا كيف تصف؟ قالوا يتمون يتراصون في الصف ويتمون الاول فالاول فالتشبه بالملائكة وطاعة لله تبارك وتعالى في تسوية الصفوف هل دعاء الدابة هو نفسه الدعاء عند شراء سيارة جديدة اللهم نسألك من خيره وخير ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه - [00:43:53](#)

هذا يقال للمرأة اذا تزوجها اللهم نسألك خيرها خيرا ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه لكن حتى لو اشترى سيارة
وها ما في بأس بس هي ما جبلت على شيء في السيارة - [00:44:19](#)

تري حديد ما جبلت على شيء ما حكم سخط الوالدين على الابناء بغير حق؟ لا شيء لا يضر المهم عاملهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
حتى لو غضب عليك لانهم يعني فيهم هذا الداء داء الغضب - [00:44:32](#)

الا صنعوا على غير صنع ما عليك شيء ان شاء الله تعالى اذا غضبوا هم وانت لم تفعل شيئا يغضبهما فلا شيء عليك ان شاء الله تعالى
نصيحة للمصابين بالسحر - [00:44:51](#)

لا لا شك نسأل الله تبارك وتعالى ان يشفيهم ويعافيهم ويذهب عنهم هذا البلاء ونصيحة لهم ان يصبروا ولا يذهب لسحرة ولا
لمشعوذين وليتقوا الله تبارك وتعالى وان يرضوا بقضاء الله وقدره - [00:45:05](#)

ويبحثون عن العلاج المناسب خاصة في الرقية الشرعية ويحرصون على رقية انفسهم ان يرقى الانسان نفسه والله المستعان هل ما
يخرج من الذكر بالمداعبة يعتبر جنابة على كل حال ما يخرج من من الزوجين سواء من الذكر او من الانثى يسمى المني - [00:45:20](#)

عند المداعبة يسمى المذيع ويكثر عند النساء وبقل عند الرجال لكنه يخرج عند المداعبة عند التقبيل عند اللمس هذا ليس جنابة وانما
هذا فيه الوضوء غسله والوضوء الجنابة عند خروج المني - [00:45:42](#)

الذي يكون منه الولد ما حكم معاملة الاب لابنائه بغلظة وجفاء لا يجوز طبعاً وانما على الانسان ان يصبر للوالدين الله سبحانه وتعالى
يقول وان جاهدك على ان تشرك بي - [00:45:56](#)

ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فاذا كان في الاب او الام شيء من الجفاء تؤمن الغلظة تحمل تحبوا ادعوا
لهما بالهداية وان يذهب الله عنهما هذا الغضب وهذا الجفاء وهذه الغلظة وتحمل - [00:46:13](#)

تحمل والله المستعان ماذا يقال عند التثاؤب لو غير السؤال نقول ماذا نفعل عند التثاؤب النبي صلى الله عليه وسلم امر الانسان
اكتساب ان ان يكظم قدر ما يستطيع اعدائك التثاؤب سكر حلقك - [00:46:34](#)

لا تفتح حلقك وانت تتثائب اذا ما قدرت تسكره طبيعي من نفسك ضع يدك عليه او غترتك او منديل او اي شيء حتى لا خاصة بعد
مع الصوت ابتعد عن هذا. يعني لا ياخذ صوت يتثائب - [00:46:53](#)

فالمهم منع ذلك باغلاق الفم اذا جاءك الثوب سكر فمك لا اما اذا غلبت لازم تفتح الفم ضع يدك عليه او غترتك او منديل او اي شيء
تضعه على فمك واحرص على ان لا يخرج - [00:47:11](#)

الصوت وكان النبي لا يتثائب صلى الله عليه وسلم وهذه يعني اية من اياته صلى الله عليه وسلم معجزة ما كان يتثائب ابدا صلى الله
عليه وسلم اما ان يقول الانسان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من باب ان التثاؤب من الشيطان نعم جاء ان التثاؤب من الشيطان
لكن لم يأتي - [00:47:30](#)

ان الانسان يستعيد لكن لا مانع ان يستعيد لا مانع ان يستعيد الانسان اذا تتائب يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا مانع من ذلك
كيف عرفت الملائكة ان بني ادم سيفسدون في الارض - [00:47:49](#)

الله اعلم يعني كيف عرفوا ذلك لكن آ ذكر يعني بعض اهل العلم قال عرفوا ذلك ان الله اخبرهم اني ساخلق بشرا وهؤلاء البشر
سيفسدون في الارض فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - [00:48:02](#)

لكن ما ذكر الله لنا هذا الذي بينه وبينهم فيكون الله اخبرهم او يكونون هم قاسوا هذا على الجن لان الجن كانوا موجودين قبل الانس
فأروا الجن يفسدون لانهم غير لانهم مكلفون غير معصومين - [00:48:19](#)

فتوقعوا ان الانس سيفعلون ذلك فمن باب التوقع قالوا هذا الامر اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء او انهم رأوا من خلقة ادم
انه غير معصوم وكذا فانهم قالوا سيفسد - [00:48:35](#)

في الارض توقعا والله اعلم يعني ما في شيء ثابت يعني عن هذا وهذا كما يقولون علم لا ينفع وجهل لا يضر ان عرفنا هذا ولا
بنعرفه يقول احدهم ان الاشاعة هم اكثر الامة - [00:48:53](#)

والدليل اكثر علماء المسلمين السابقين واللاحقين هم اشاعرة. لا الكلام غير صحيح لا يسلم هذا الكلام لم يكن اكثر علماء المسلمين اشاعرة الاشاعرة يعني الحسن الاشعب والحسن الاشعري علي بن اسماعيل - [00:49:09](#)

رحمه الله تعالى يعني في القرن الرابع الهجري يعني القرن الاول صحابة وقرن التابعين تابع التابعين واتباع تابعي التابعين لم يكن فيهم اشعري. فكيف يقول اكثر علماء الامة؟ هؤلاء هم علماء الامة. الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين الائمة الاربعة. مالك -

[00:49:24](#)

والشافعي وابو حنيفة واحمد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والزهري وعروة بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الرحمن بن ابي ليلى وكيع بن الجراح ويحيى بن معين والبخاري ومسلم - [00:49:43](#)

وابو داود والترمذي و قال هذا ما فيهم اشعري يعني ايش كيف يقول اكثر علماء المسلمين الاشاعرة؟ كذب هذا هذا كذب اه ثم كذلك نعم انتشر المذهب الاشعري مع الدولة العثمانية - [00:49:57](#)

لما حكمت يعني كانت تتبنى هذا المذهب اللي هما تريدين قول ما تريدي والاشعري يعني متقاربان جدا فلما تبنت الدولة كانت يعني تضع علماء الاشاعرة مثلا وما تريدي هم القضاة هم كذا كذا. كذلك في عهد الدولة المماليك - [00:50:12](#)

في عهد صلاح الدين الايوبي ايضا كان ذكر عنه انه كان اشعريا رحمه الله تعالى فهذا من باب ان في بعض الازمان نعم يكون هناك يعني آ بعض العلماء سواء كانوا اشاعرة او تأثروا بالاشاعرة. لكن يكون اكثر علماء الامة اشاعرة هذا غير - [00:50:33](#)
صحيح ولا اكثر الامة اشاعرة اصلا الاشاعرة ما يقبلون ان العامي يكون اشعريا لان الاشعرية عندهم يعني شيء لا بد من النظر والتدبر حتى يصير اشعريا اهل السنة عندهم لا اي مسلم - [00:50:48](#)

الاصل انه من اهل السنة فلا شك الاصل المسلمون هم اهل السنة وليسوا الاشاعرة. الاشاعرة يقصد يعني الاكثر مو اقصد الاشاعرة ليسوا مسلمين. لكن اقصد الاكثر لا اهل السنة اكثر - [00:51:02](#)

في كل زمان وفي كل مكان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية فلو اسلم شخص غير عربي في بلاد الكفر مثلا - [00:51:14](#)

في روسيا او غيرها من يكون ولي امره لا هذا اذا كان هناك ولي امر اذا كان هناك ولي امر نعم من مات وليس اما اذا كان في بلاد ليس فيها - [00:51:27](#)

ولي امر مسلم ليس عليه شيء ما حكم قص شعرة مادة من الحاجب؟ اذا كانت مادة تؤذيك وهذا ما لا بأس ان شاء الله امرأة غير موظفة تأخذ من زوجها كل شهر لتجمع للحج - [00:51:37](#)

المال الذي جمعته فيه زكاة؟ نعم اذا بلغ النصاب فيه الزكاة اذا بلغ النصاب فيه الزكاة والنصاب الحين تقريبا يوصل يمكن الف واربع مئة النصاب اقل من الف واربع مئة ما في زكاة - [00:51:57](#)

فاذا بلغ الف واربع مئة كل الف الف في خمسة وعشرين دينار يعني مبلغ مو كبير يعني قال زوجها يعوضها بعد يعطيها بدالهم ان شاء الله اذا اجتمع اثنان احدهما يلحم بالفاتحة والآخر به سلس بول. منه قد قدم الامام يصور كل واحد بروحه - [00:52:12](#)

يعني ايش جمعهم ذولي على كل حال واحد يلحق بالفاتحة والثاني فيه سلس بول لا يتقدم الذي به السلس اساس هذا ليس بيده ولا يجوز ولا يستطيع ان يتعلمه. اما الذي يلحم الفاتحة هذا مقصر - [00:52:32](#)

فيقدم الذي به سلس المولى يقول ما الحكمة من غضب الله سبحانه وتعالى؟ من فعل الانسان الذنب ما دام ان الله سبحانه يعلم بوقوع الفعل قبل حدوثه نعم الله يعلم بالذنب قبل وقوعه ويغضب اذا وقع - [00:52:46](#)

هذا الذنب غضبا من هذا العاصي حسب الذنب طبعا الله يغضب لا يحب ان تفعل الذنوب وكونه يغضب لا يدل هذا على انه راضي بهذا هو غير راضي بهذا - [00:53:07](#)

ويدري انه سيفعل ويغضب ما في مانع ابدا هل كل نوافل غبا؟ لا حسب النافلة غبا يعني يوم ويوم فترة وفترة يعني وليس دائما لا الضحى هو التي كان يصليها النبي غبا - [00:53:22](#)

بان يصليها ويتركها ما يحرص عليها دائما. ولكن هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن امره لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي هريرة حديث ابي ذر - [00:53:40](#)

يعني يقول اوصاني خليلي بثلاث ما ما اتركهن حتى اموت ركعتا الضحى وان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اي
نعم التحويل من حساب بنكي الى اخر في نفس البنك لغرض الانتفاع بجوائز - [00:53:50](#)

من سحبوات خاصة ما في بأس اذا كان البنك اسلاميا ما في باس ان شاء الله يقول هل وسواس الشيطان اعاذنا الله منه موجود في
الامور الحياتية غير الدينية؟ نعم. نعم. - [00:54:10](#)

هو يريد ان يفسد عليك حياتك اما في الدين واما في غير الدين يقول ما حكم الصلاة في ثياب عليها صليب او ما شابه الصلاة
صحيحة ولا ينبغي للانسان ان يصلي في ثياب عليها صليب - [00:54:24](#)

بل لا يجوز له ان يلبسها اصلا هذه الثياب التي عليها الصليب خاصة اذا كان الصليب على الصدر مثلا او قبعة على الرأس يعني هل في
تعظيم للصليب. اما اذا كان في الجورب مثلا - [00:54:39](#)

الصليب يداس عليه مثلا او كذا او بملابس داخلية وهذا لا بأس اما شيء ظاهر على الصدر او على الرأس او كذا لا يمتنع عن هذا يقول
اذنبت ذنبا عظيما تلاعبت بالصلاة كنت اصلي بغير وضوء متعمدا والان تبت - [00:54:52](#)

اسأل الله ان يتوب عليك ولا تعيد هذا الامر واستغفر الله تبارك وتعالى وانتبه لنفسك والله المستعان كسر اصبعي من قبل شخص ما
واريد ان اعرف دية الاصبع بالدين فهذا الشخص قريب مني ولا اريد ان اصعد الامر اريد حل - [00:55:11](#)

ودي وكن راضية كسر الاصبع اليد فيها نصف الدية يعني اليدان دية كاملة واليد فيها نصف الدية اليد الواحدة اليد الواحدة كم اصبع
فيها خمسة زين اذا كان نصف الدية الدية مئة من الابل - [00:55:34](#)

واذا كانت امرأة خمسون من الابل الشكل السائل امرأة انا تقول اكون راضية اذا ديتها وخمسون من الابل اليد كم خمسة وعشرين من
الابل لو قطعت اليد كاملة فيها خمس وعشرون من الابل. اذا كان اصبع واحد - [00:56:09](#)

خمس من الابل يكون فيها خمس من الابل اذا الاصبع كامل اما اصبع الواحد فيه ثلاث انا مل ولا لا اصبر الواحد في ثلاث انا مل فكل
انملة ثلث الخمس ثلث يعني - [00:56:30](#)

ناقة وشيء يعني يقدر ثلث كم يسوى واذا كان الابهام الابهام فيه انملتان فيكون اثنين ونص يعني ناقتين ونص ناقة يعني ثمن نصف
ناقة طيب هناك بعض الراقيين بمجرد رؤيتهم للمسترقى - [00:56:50](#)

يخبره بانه معيون او مسحور وسحرك كتابي او مسجي ويخبره انه من فلان او فلانة وهل الراقي عنده المقدرة على معرفة هذه
الامور الغيبية اه احيانا يعني قد يكون هذا الراقي يعني من يشوف - [00:57:12](#)

الوجه يعني يقول له انت فيك عين او فيك على سبيل التوقع اما هذا اذا كان عنده خبرة يعني وكذا مثل الطبيب من يشوف واحد
فيك المرض الفلاني على سبيل التأمين يشوف الاعراض يعني ويبنى عليها - [00:57:38](#)

اما انه يقول له من يشوفه قال سحرك وفلان او سحرتك فلانة او انت هذا مسقي او مكتوب وهذا غالبا هذا يتعاون مع الجن هذا
الراقي غالبا يتعامل مع الجن ولا يجوز الذهاب اليه - [00:57:56](#)

اذا كان يخبر الانسان بما وقع له وممن وقع وهو لا يعرفه مجرد ان يرى هكذا الجن يخبرونه والجن يعرفون هذا لان كل انسان معاه
جني يعرف عنه كل شي والجن يتعاونون يساعد بعضهم بعضا - [00:58:14](#)

فهذا غالبا يكون يتعاون مع الجن فيخبره الجن بما وقع في خبر الناس فالناس يعني يصدمون كيف عرف شلون عرف ما شاء الله هذا
جيد لا ما هو جيد هذا انسان منحرف - [00:58:30](#)

يتعاون مع الجن وتخبره الجن بذلك وهذا لا يجوز للانسان ان يذهب اليه الله المستعان يقول حلفت على زوجتي وقلت لها والله ان
شاء الله ساطلقك فما كفارة ذلك؟ اذا قال ان شاء الله - [00:58:47](#)

وكلمة ساطلقك هذا تهديد بالطلاق وليس طلاقا قال تهديهم بالطلاق وليس طلاقا ولا يقع شيء عليه اصدقائي في العمل هجر بعضهم

بعضاً. هل يجوز لهم ذلك الهجر نوعان اما لحق النفس - 00:59:04

واما لحق الدين يعني ان هجره لانه غلط عليه مثلاً هجره لانه اه مثلاً واعدوا ما جاء او هجره لانه يعني بينهم خلاف هذا لك حق ثلاثة ايام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:59:22

حق النفس لك ثلاث ايام تهجر بعدين خلص يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اما اذا كان الهجر ديني كإنسان يكون على معصية وعلى بدعة كذا ويهجر حتى يترك هذه البدعة ويترك هذه المعصية فهذا علاج - 00:59:43

ينظر متى يعني ينفع يعمل به لا ينفع لا يعمل به وما لا مدة محددة مفتوح هل يجوز في الركعة الثانية لقول التحيات واجب او مستحب؟ لا واجب واجب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو - 01:00:03

لما نسي التشهد الاول اه قرأت في بعض الكتب ان قراءة الحسن البصري شاذة ويحرم القراءة بها فهل هذا صحيح؟ وهل الحسن البصري اثم الحسن البصري رحمه الله تعالى امام من ائمة القراء - 01:00:21

والقراء كما هو معلوم يعني اربعة عشر قارئاً واتفق اهل العلم تقريبا على عشرة تبع اتفاق عام ثلاثة يعني ايضاً شبه اتفاق بقي الاربعة الاخرون الحسن البصري والاعمش واذ هؤلاء اختلف اهل العلم - 01:00:41

في الاحتجاج بقراءتهم لانها لم تنقل متواترة لم تنقل متواترة. وين صحت الحسن البصري او عن الاعمش او غيرهما لكنها لم تنقل متواترة لذلك سميت قراءة شاذة لكن الحسن البصري لا يأثم بهذا رحمه الله تعالى - 01:01:05

او ينقل ما سمعه من القرآن لا يأثم الحسن البصري لكن لم تصل البينا متواترة وهذا من رحمة الله ان القرآن الكريم لا يقبل الا متواتراً. يعني ان ينقله جمع عن جمع عن جمع - 01:01:24

قراءة الحسن البصري لم تأتي متواترة لهذا السبب فقط لكن كيف يأذن لها ويذكرها العلماء في كتبهم؟ يذكرون وقرأ الحسن في كذا وقرأ الحسن بكذا وقرأ الحسن لكن لا تعد قرآناً لانها لم تنقل - 01:01:38

متواترة تعامل معاملة الحديث الصحيح تعامل معاملة الحديث لكن لا يجوز ان يقرأ فيها في الصلاة مثلاً لانها لم تثبت قرآناً لانها ليست متواترة ما هو حق المطلقة من غير اطفال المدخول بها - 01:01:53

اه اذا طلق الرجل زوجته ولم يكن له منها اولاد فان حقها في امرين اثنين الاول وهو متعة الطلاق اذا كان دخل بها متعة الطلاق ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقترى - 01:02:13

قدره متاعاً بالمعروف ولها الحق اللي هي النفقة اثناء العدة الانسان قلنا عدتها ثلاثة اشهر عدتها اكثر اقل حسب اه عدتها طالما انها في العدة فانها لها حق النفقة وهذه النفقة يقدرها القاضي ان اتفق الزوج والزوجة على نفقة معينة - 01:02:28

الخير والنعمة. اذا لم يتفقا على شيء فان القاضي هو يقدر النفقة التي تكون بحسب حال الزوج من اليسر والعسر بحسب حال الزوج فانه تقدر هذه النفقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:52